

# الارضيات





# الأرنب مامبو

جَمَعَ الْأَرْنَبُ مَامْبُو مَا أُنتَجَتْهُ أَرْضُهُ ، فَكَانَ  
حِصَادُهُ غَلَّةً عَظِيمَةً : قِنْطَارًا مِنْ الْقَمْحِ وَقِنْطَارَيْنِ مِنْ  
الذُّرَّةِ ، وَثَلَاثَةَ قَنَاطِيرَ مِنَ اللَّوَبِيَاءِ الْحَمْرَاءِ . وَعِنْدَمَا  
رَأَى هَذِهِ الْغِلَالَ الْكَثِيرَةَ فِي سَاحَةِ دَارِهِ قَرَّرَ أَنْ  
يَسْتَفِيدَ مِنْهَا إِلَى أَقْصَى دَرَجَاتِ الْأَسْتِفَادَةِ .

إِذَا تَدَى ثِيَابُهُ صَبَاحَ يَوْمِ أَرْبَعَاءَ ، وَلَبِسَ سِتْرَتَهُ  
الْجَدِيدَةَ ، وَمَشَى فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى مَنْزِلِ  
صَدِيقِهِ الصَّرْصَارِ . فَدَقَّ عَلَى الْبَابِ يَجْمَعُ يَدِهِ ،



فَأَقْبَلَ الصَّرْصَارُ مُسْرِعاً بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْبُنَّ يُحْمَصُ عَلَى  
النَّارِ ، وَصَاحَ قَائِلاً :

— مَنْ الطَّارِقُ ؟ هَذَا أَنْتَ ؟ قُدُومُكَ خَيْرٌ  
وَبَرَكَهَةٌ ! أَهْلاً وَسَهْلاً ! أَذْخُلُ وَأَسْتَرِحُ فَأَلْمَنْزِلُ  
مَنْزِلُكَ . . .

مَسَحَ الصَّرْصَارُ الْكُرْسِيَّ بِطَرَفِ مَرْيُولِهِ الْأَبْيَضِ ،  
وَقَدَّمَهَا لِلْأَرْنَبِ مَامِبُو لِيَجْلِسَ . فَقَالَ لَهُ :

— كَسْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْأَسْتِرَاحَةِ . . جِئْتُكَ  
عَارِضاً عَلَيْكَ رُبْحاً تِجَارِيّاً كَبِيراً . بَكْمَ تَظُنُّنِي أُبِيعُ  
قِنْطَاراً مِنْ الْقَمْحِ وَقِنْطَارَيْنِ مِنَ الذَّرَّةِ وَثَلَاثَةً مِنْ  
الْلَوْبِيَاءِ الْحَمْرَاءِ ؟ أُعْطِيكَ هَذِهِ الْكَمِيَّةَ بِأَوْقِيَةٍ وَنِصْفِ  
أَوْقِيَةٍ مِنَ الذَّهَبِ . . سِعْرُ بَخْسٍ وَلَا شَكَّ . .



وَلَكِنِّي مُتَحَاجٌّ إِلَى نَقْدٍ .

— سَأَفَكِّرُ فِي الْأَمْرِ يَا صَدِيقِي . . . وَإِذَا

قَرَّرْتُ الشَّرَاءَ أَذْهَبُ إِلَيْكَ .

— إِنِّي فِي حَاجَةٍ إِلَى الْجَوَابِ حَالاً ، وَإِلَّا

تَحَوَّلْتُ إِلَى سِوَاكَ . . حَضَرْتُ إِلَيْكَ أَوَّلًا لِيَا يَرْبِطُنِي

بِكَ مِنْ مَحَبَّةٍ وَجِوَارٍ . وَإِذَا قَرَّرْتُ الشَّرَاءَ تَعَالَ إِلَى

مَنْزِلِي يَوْمَ السَّبْتِ عِنْدَ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ صَبَاحاً ، لِأَنَّنِي

بَعْدَ ذَلِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ .

مَدَّ الصَّرْصَارُ يَدَهُ إِلَى الْأَرَنْبِ قَائِلاً :

— ضَعْ يَدَكَ هُنَا . . إِشْتَرَيْتُ . . وَسَأَذْهَبُ فِي

عَرَبَتِي يَوْمَ السَّبْتِ لِاسْتِئْثَامِ الْبِضَاعَةِ . وَلَسْتُ أَشْمَحُ



لَكَ بِالذَّهَابِ الْآنَ لِأَنَّ الْبُنَّ قَدْ تَحَمَّصَ ، وَسَأَعِدُ  
لَكَ قَهْوَةً لَذِيذَةً . . وَلَدَيَّ فَاكِهَةٌ نَاضِجَةٌ أَقْدِمُهَا لَكَ  
طَعَامًا شَهِيًّا

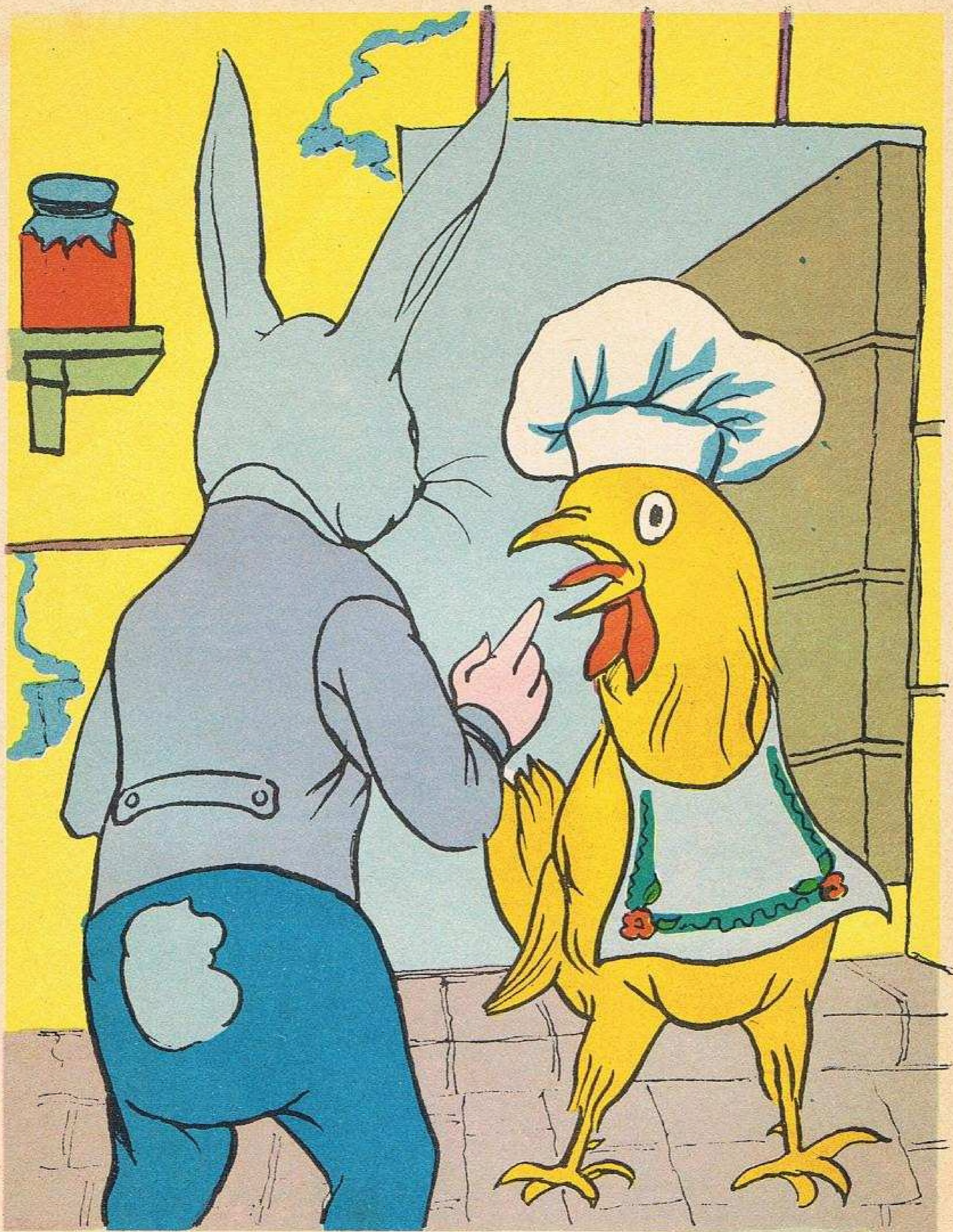
رَضِيَ الْأَرْنَبُ مَامَبُو بِالْبَقَاءِ ، وَتَوَجَّهَ الصَّرْصَارُ  
إِلَى الْمَطْبَخِ . ثُمَّ عَادَ بَعْدَ قَلِيلٍ وَفِي يَدِهِ صِنِّيَّةٌ  
عَلَيْهَا رَكْوَةٌ الْقَهْوَةِ ، وَإِلَى جَانِبِهَا صَحْنٌ مَمْلُوءٌ بِالشَّارِ  
النَّاضِجَةِ .

شَرِبَ الْأَرْنَبُ الْقَهْوَةَ ، وَتَنَاوَلَ الْفَاكِهَةَ ، وَنَهَضَ  
مُودَّعًا .

★ ★ ★

قَصَدَ الْأَرْنَبُ مَامَبُو الدَّجَاجَةَ ، وَدَقَّ الْبَابَ ،





الأرنب مامبو يحدث الدجاجة عن صفقته التجارية



فَتَرَكْتُ مَا تُعِدُّهُ مِنْ طَعَامٍ لِلْغَدَاءِ فِي الْمَطْبَخِ وَأُسْرَعْتُ  
وَهِيَ تَقُولُ :

-- مَنْ فِي الْبَابِ ؟

-- أَنَا الْأَرْنَبُ مَامَبُو . . . جِئْتُكَ لِأَرَى إِذَا  
كُنْتَ تَقْبَلِينَ عَقْدَ صَفْقَةٍ تِجَارِيَّةٍ رَابِحَةٍ . .

-- أَهْلًا وَسَهْلًا ! أَدْخُلِي ، وَسَرِي مَوْضُوعَ  
هَذِهِ الصَّفْقَةِ .

-- إِلَيْكَ مَا أُرِيدُهُ . إِنِّي أَبِيعُ قِنْطَارًا مِنْ  
الْقَمْحِ ، وَقِنْطَارَيْنِ مِنَ الذَّرَّةِ ، وَثَلَاثَةَ مِنَ الْلُؤْبِيَاءِ  
الْحُمْرَاءِ بِأَوْقِيَةٍ وَنِصْفِ أَوْقِيَةٍ مِنَ الذَّهَبِ . مَا رَأَيْكَ  
فِي الْأَمْرِ ؟ سَتَقُولِينَ إِنَّنِي أُرْمِي غِلَالِي فِي الطَّرِيقِ .  
غَيْرَ أَنِّي مُحْتَاجٌ إِلَى نَقْدٍ . . وَعَلَيَّ أَنْ أَبِيعَ لِلْحُصُولِ



عَلَيْهِ وَقَدْ حَضَرْتُ مُبَاشَرَةً إِلَيْكَ يَا سَيِّدَتِي لِأَنَّكَ  
صَدِيقَتِي وَجَارَتِي ، وَعَلَيَّ أَنْ أَكُونَ نَصُوحًا .

ذَهَبْتُ الدَّجَاجَةَ إِلَى الْمَطْبَخِ ، وَأَخَذْتُ ثَقْلَبُ  
الْعُجَّةَ عَلَى النَّارِ ، وَهِيَ تُفَكِّرُ بِمَا عَرَضَهُ عَلَيْهَا  
الْأَرْنَبُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَيْهِ فِي عَرَبَتِهَا لِاسْتِلامِ الْحُبُوبِ .  
وَأَخِيرًا رَضِيتُ بِعَرِضِهِ وَوَعَدْتُهُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْهِ يَوْمَ  
السَّبْتِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُعَيَّنِ ، عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ تَمَامًا  
وَأَعْطَيْتُهُ قِطْعَةً مِنَ الْجُبْنِ لِيَتَذَوَّقَهَا فِي مَنْزِلِهِ .

★ ★ ★

تَابَعَ الْأَرْنَبُ مَامْبُو طَرِيقَهُ ، وَقَصَدَ أُمَّ الشَّعَالِ



الَّتِي كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ تَنْتَفُ مَا صَادَتْهُ مِنْ

دَجَاجٍ ، فَقَالَ لَهَا :

— أَنْتِ سَعِيدَةٌ يَا سَيِّدَتِي . . وَأَعْمَالُكِ رَائِجَةٌ ،

وَصَيْدُكِ وَافِرٌ .

— أَنَا بِخَيْرٍ يَا صَدِيقِي ! أَذْخُلُ . . أَهْلًا

وَسَهْلًا بِكَ ! سَنَتَنَاوَلُ طَعَامَنَا حَالًا . .

دَخَلَ الْأَرْنَبُ مَامِبُو ، وَتَرَبَّعَ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ ،

وَعَرَضَ قِصِيَّةَ الْقَمَحِ وَالذُّرَّةِ وَاللُّوبِيَاءِ ، وَرَدَّدَ أَمَامَهَا

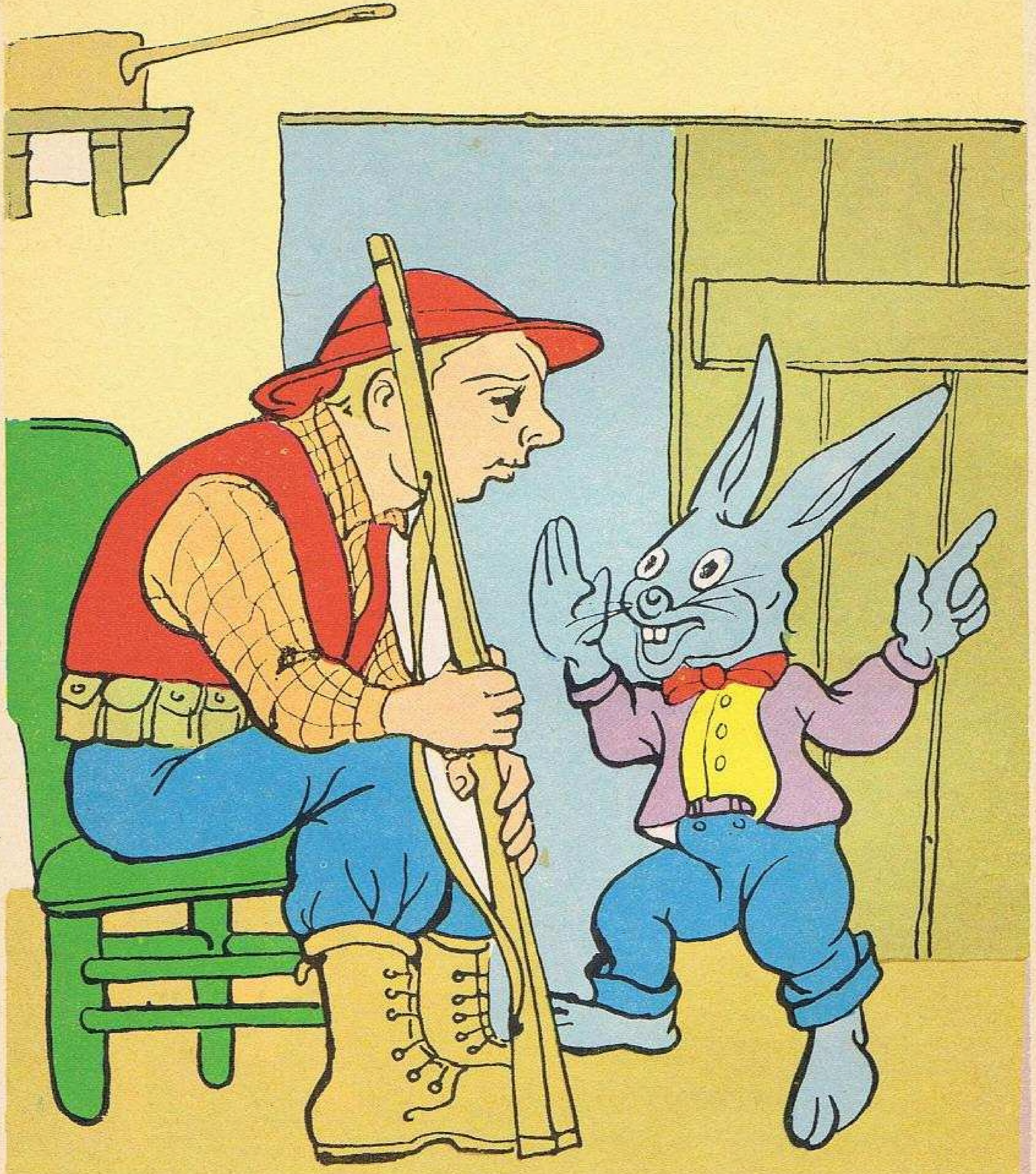
مَا ذَكَرَهُ لِلصَّرْصَارِ وَالْدَّجَاجَةِ ، وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَأْتِيَهُ

يَوْمَ السَّبْتِ عِنْدَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا ، قَبْلَ أَنْ

يَنْزِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَرَضِيَتْ أُمُّ الثَّعَالِبِ بِشُرُوطِهِ ،

وَضَرْبًا كَفًّا بِكَفٍّ عَلَامَةً لِاتِّفَاقٍ . وَوَعَدَتْ صَدِيقَهَا





مامبو يضحك لأن الصياد قبل شراء حبوبه وخضاره



الْأَرْنبَ مَامَبُو بِأَنْ تَحْمِلَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ أُوقِيَّةً وَنِصْفَ  
أُوقِيَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ الْبَرَّاقِ .

بَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ مَامَبُو طَعَامَهُ وَدَّعَ أُمَّ الثَّعَالِبِ  
وَتَابَعَ طَرِيقَهُ .

★ ★ ★

سَارَ الْأَرْنبُ مُسْرِعاً مُتَوَجِّهاً نَحْوَ الذَّنْبِ ،  
فَوَجَّدهُ فِي بَيْتِهِ يَطْبُخُ عَلَى النَّارِ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنْ  
لَحْمِ الْبَقَرِ . فَبَادَرَهُ مِنْ بَعِيدٍ قَائِلاً :

— نَهَارُكَ سَعِيدٌ يَا صَدِيقِي . كَيْفَ أَسْوَالُكَ  
وَأَعْمَالُكَ ؟

رَجَبَ بِهِ الذَّنْبُ وَقَالَ :

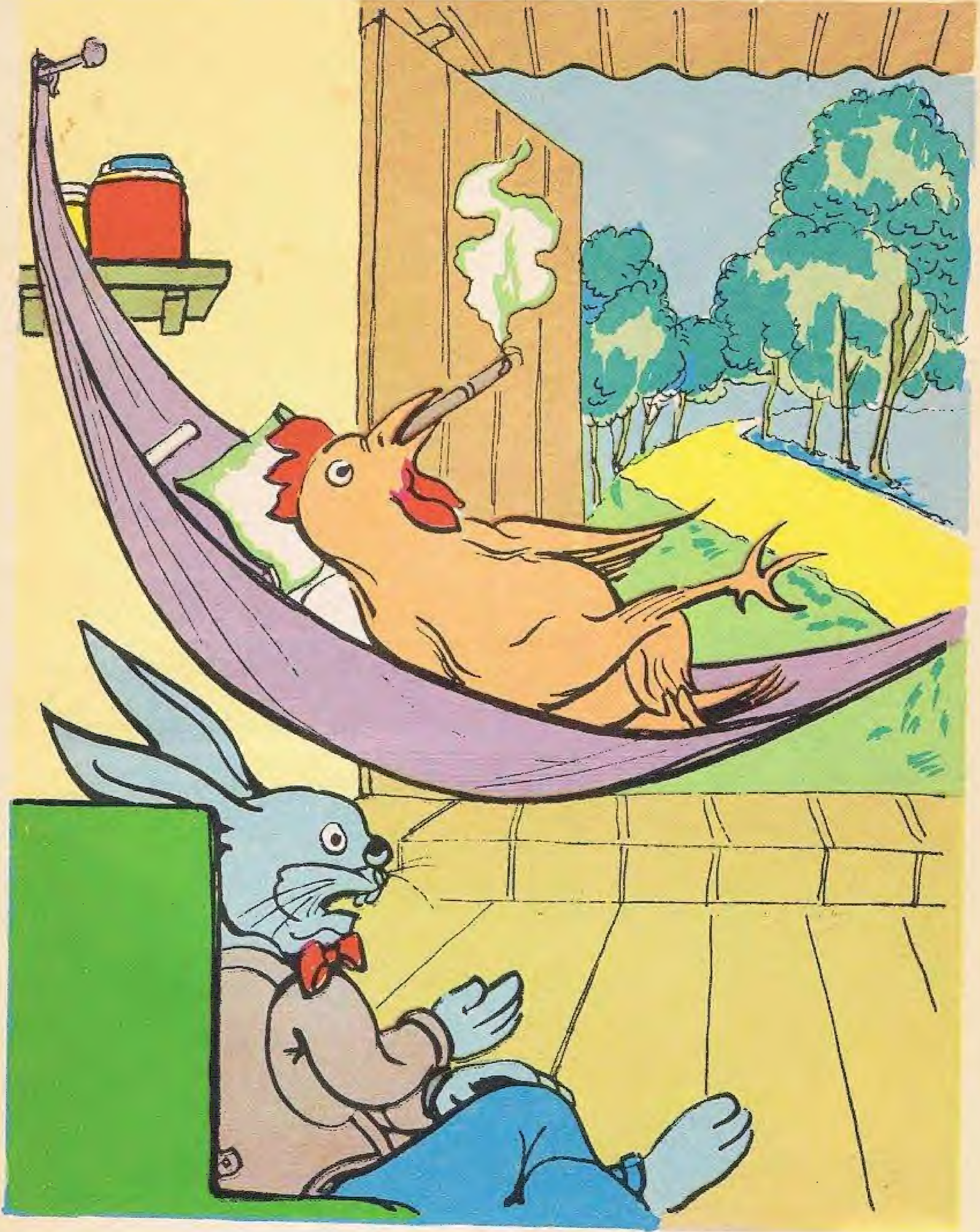


— أَهْلًا وَسَهْلًا بِالصَّدِيقِ الَّذِي يَحْضُرُ فِي الْوَقْتِ  
الْمُنَاسِبِ . . جِئْتَنِي فِي وَقْتٍ أَقْدِيرُ فِيهِ عَلَى  
تَكْرِيمِكَ . . إِلَيْكَ بِهِذِهِ الْمُقَدَّدَاتِ . . ذُقْ مَا  
تَشَاءُ ، وَخُذْ مِنْهَا مَا تُرِيدُ . . وَكُلْ مِنْ هَذَا  
اللَّحْمِ الطَّازِجِ الَّذِي طَبَخْتُهُ بِيَدِي ، وَأَنْضَجْتُهُ عَلَى نَارِ  
هَادِنَةٍ . .

بَيْنَا كَانَ الْأَرْنَبُ يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ عَرَضَ عَلَى الذَّنْبِ  
غِلَالَهُ مِنْ قَمْحٍ وَذُرَّةٍ وَلَوْبِيَاءَ حُمْرَاءَ بِأَوْقِيَةٍ وَنِصْفِ  
أَوْقِيَةٍ مِنَ الذَّهَبِ . وَتَمَّ الْإِتِّفَاقُ حَالًا عَلَى أَنْ  
يَحْضُرَ الذَّنْبُ فِي عَرَبَتِهِ إِلَى مَنْزِلِ مَامْبُو يَوْمَ السَّبْتِ  
عِنْدَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ صَبَاحًا .







الدجاجة تدخن السيكار وهي مرتاحة في الأرجوحة





أم الثعالب ترتاع عند رؤيتها الذئب قادماً



وَدَّعَ الْأَرْنَبُ صَدِيقَهُ ، وَأُسْتَأْنَفَ سَيْرَهُ . فَوَصَلَ  
إِلَى مَنْزِلِ الصَّيَّادِ وَوَجَدَهُ جَالِساً عِنْدَ الْبَابِ ، وَهُوَ  
يُنْظِفُ بُنْدُوقِيَّتَهُ ، فَبَادَرَهُ الْأَرْنَبُ بِقَوْلِهِ :

— نَهَارُكَ سَعِيدٌ يَا سَيِّدِي ! ! سَتَعْتَقِدُ أَنِّي فَقَدْتُ  
عَقْلِي . . وَلَكِنِّي لَا أَبَالِي بِمَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي .  
أَنَا أُعْرِضُ عَلَيْكَ قَضِيَّتِي مُبَاشَرَةً . لَدَيَّ قِنْطَارٌ مِنْ  
الْقَمْحِ ، وَقِنْطَارَانِ مِنَ الذُّرَّةِ وَثَلَاثَةُ قِنْطَايِرَ مِنْ  
اللُّوبِيَاءِ الْحَمْرَاءِ أُبِيعُكَ إِيَّاهَا بِأَوْقِيَّةٍ وَنِصْفِ أَوْقِيَّةٍ مِنْ  
الذَّهَبِ . . أَيُّ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا بِأَنْجَسِ الْأَثْمَانِ .  
فَوَافَقَ الصَّيَّادُ عَلَى الْعَرْضِ ، وَاتَّفَقَ مَعَ الْأَرْنَبِ عَلَى  
أَنُ يَذْهَبَ إِلَيْهِ قُرْبَ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ لِأَنَّ  
الْأَرْنَبَ مَامَبُو أَدَّعَى الْغِيَابَ فِي الصَّبَاحِ .

★ ★ ★



رَجَعَ مامبو إلى بَيْتِهِ ، وَأَخَذَ يَنْتَظِرُ الْمَوْعِدَ  
الَّذِي عَمِنَهُ . وفي يَوْمِ السَّبْتِ نَهَضَ مُبَكِّراً ، وَقَعَدَ  
وَرَاءَ النَّافِذَةِ الَّتِي تُطِلُّ عَلَى الطَّرِيقِ . وَمَا ظَهَرَتْ  
الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى رَأَى الصَّرْصَارَ مُقْبِلاً فِي عَرَبَتِهِ  
فَقَادَهُ الْأَرْنبُ إِلَى سَاحَةِ الْمَنْزِلِ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ  
الْقَمْحَ وَالذُّرَّةَ وَاللُّوبِيَاءَ الْحَمْرَاءَ .

أَخْرَجَ الصَّرْصَارُ مِنْ صَدْرِهِ مِنْدِيلاً وَفَكَ عُقْدَتَهُ  
وَأَخَذَ مِنْهُ أَوْقِيَّةً وَنِصْفَ أَوْقِيَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَوَضَعَهَا  
فِي يَدِي الْأَرْنبِ مامبو ثَمَّنَ الْبِضَاعَةَ .

دَعَا الْأَرْنبُ صَدِيقَهُ الصَّرْصَارَ لِيَدْخُلَ الْمَنْزِلَ  
وَقَدَّمَ لَهُ الْأَرْجُوحةَ الْمُعَلَّقةَ فِي الدَّارِ وَقَالَ لَهُ :

— تَأَرْجِحُ قَلِيلاً يَا صَدِيقِي الصَّرْصَارُ ، وَأُسْتَرِحَ  
مِنْ عَنَاءِ الطَّرِيقِ ، وَدَخَنْ هَذَا السِّيكَارَ .



تَمَدَّدَ الصَّرْصَارُ فِي الْأُرْجُوْحَةِ ، وَأَخَذَ يُدَخِّنُ  
سِيكَارَهُ فِي لَذَّةٍ وَسُرُورٍ .

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَ الْأَرْنَبُ مَامَبُو يَسِيرُ جِيئَةً  
وَذَهَابًا وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ . ثُمَّ نَظَرَ فَجَاءَهُ إِلَى  
الصَّرْصَارِ ، وَقَدْ تَقَطَّبَ جَبِينُهُ وَقَالَ :

— مَسْكِينُ أَنْتَ يَا صَدِيقِي ؟ هَا جَارَتِي الدَّجَاجَةُ  
مُقْبِلَةٌ عَلَيَّ ؟

صَاحَ الصَّرْصَارُ قَافِزًا مِنَ الْأُرْجُوْحَةِ :

— أَيْهَ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْني ! دَعْنِي أَخْتَبِئُ فِي  
مَنْزِلِكَ يَا صَدِيقِي . . إِنَّ الدَّجَاجَةَ إِذَا رَأَتْني ،  
سَارَعَتْ فَأَتْبَعَتْنِي .

خَبَأَهُ الْأَرْنَبُ فِي الْمَوْقِدِ ، وَخَرَجَ لِاسْتِقْبَالِ





الأرنب المحتال يقبض الذهب من الصياد



جَارَتْ الدَّجَاجَةُ . فَقَادَهَا مَعَ عَرَبَتِهَا إِلَى سَاحَةِ الْبَيْتِ ،  
وَعَرَضَ عَلَيْهَا مَا لَدَيْهِ مِنْ غِلَالٍ ، وَتَسَلَّمَ مِنْهَا  
الذَّهَبَ كَامِلاً . وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ الْمَنْزِلَ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ  
خَفِيَّةً إِلَى الْمَوْقِدِ ، فَأَقْتَرَبَتِ الدَّجَاجَةُ مِنْهُ ، وَوَجَدَتْ  
فِيهِ الصَّرْصَارَ ، فَأَبْتَلَعَتْهُ لُقْمَةً وَاحِدَةً . ثُمَّ رَافَقَهَا  
الْأَرْنَبُ إِلَى الدَّارِ ، وَهُنَاكَ طَابَ مِنْهَا أَنْ تَسْتَرِيحَ  
قَلِيلاً فِي الْأَرْجُوحةِ وَأَنْ تُدَخِّنَ سِيكَاراً . .

بَيْنَمَا كَانَتِ الدَّجَاجَةُ مُمَدَّدَةً فِي الْأَرْجُوحةِ وَهِيَ  
تُدَخِّنُ مُرْتَاحَةً أَلْبَالِ ، مُنْبَسِطَةً الْأَسَارِيرِ ، ضَحُوكَ  
الشَّعْرِ ، إِذَا بِالْأَرْنَبِ مَامِبُو يَنْظُرُ إِلَيْهَا خَائِفاً وَهُوَ  
يَقُولُ :

— أَتَعْرِفِينَ الزَّائِرَ الْمُقْبِلَ عَلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ ؟



— وَمَنْ يَكُونُ هَذَا الزَّائِرُ ؟

— أُمُّ الشَّعَالِبِ آتِيَةٌ مُعْجَلَةً . . وَلَسْتُ أَعْرِفُ

أَتَقْصِدُنِي أَنَا أَمْ تُرِيدُكِ أَنْتِ ؟

دَبَّ الرُّعْبُ فِي قَلْبِ الدَّجَاجَةِ وَقَالَتْ :

— إِنَّهَا تَقْصِدُنِي أَنَا . . خَبِّئِي وَإِلَّا قَضَتْ عَلَيَّ

وَأَفْتَرَسْتَنِي . .

أَخَذَتِ الدَّجَاجَةُ ، وَالْخَوْفُ يَمْلَأُ قَلْبَهَا ، تَرَكُضُ

يَمِينًا وَشِمَالًا وَهِيَ لَا تَعْرِفُ فِي أَيِّ طَرِيقٍ تَسِيرُ .

وَحَبَّأَهَا الْأَرْنَبُ فِي الْمَوْقَدِ وَخَرَجَ لِاسْتِقْبَالِ أُمِّ

الشَّعَالِبِ ، وَقَادَهَا مَعَ عَرَبَتِهَا إِلَى سَاحَةِ الْبَيْتِ ،

وَعَرَضَ عَلَيْهَا الْقَمْحَ وَالذُّرَّةَ وَاللُّوْبِيَاءَ الْحَمْرَاءَ ، وَتَسَلَّمَ

مِنْهَا أَوْقِيَّةً وَنِصْفَ أَوْقِيَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ



عَادَ بِهَا إِلَى الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى المَوْقِدِ فَأَقْتَرَبَتْ أُمُّ  
الثَّعَالِبِ مِنْهُ ، وَوَجَدَتْ الدَّجَاجَةَ فَخَنَقَتْهَا وَأَكَلَتْهَا .  
وَبَيْنَا هِيَ مُسْتَرِيحَةٌ فِي الأُرْجُوحةِ تُدَخِّنُ سِكَاراً  
إِذَا بِالْأَرْنَبِ يَتَظَاهَرُ بِالْخَوْفِ وَيَقُولُ :

— أَيْتُ دَاهِيَةٍ تَنْزِلُ بِنَا الْيَوْمَ ! أَتَعْرِفِينَ مَنْ

يَزُورُنَا ؟

قَفَزَتْ أُمُّ الثَّعَالِبِ مِنَ الأُرْجُوحةِ ، وَأَقْتَرَبَتْ مِنَ  
النَّافِذةِ ، فَإِذَا بِهَا تَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلاً .

خَافَتْ خَوْفاً شَدِيداً ، وَطَلَبَتْ مِنَ الأَرْنَبِ أَنْ  
يُخَبِّأَهَا ، فَأَخْفَاهَا فِي المَوْقِدِ . وَخَرَجَ لِاسْتِقْبَالِ  
الذَّنْبِ . وَبَعْدَ أَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ البِضَاعَةُ وَتَسَلَّمَ  
الذَّهَبَ ، قَادَهُ إِلَى المَنْزِلِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ الإِسْتِرَاحَةَ



فِي الْأَرْجُوحةِ وَتَدْخِينِ سِيكَارٍ . ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْهُ وَهَمَسَ  
فِي أُذُنِهِ قَائِلاً :

— إِذْهَبْ وَأَنْظُرْ دَاخِلَ الْمَوْقِدِ . . سَتَرَى هُنَاكَ  
شَيْئاً عَجَباً . .

دَنَا الذَّبُّ مِنَ الْمَوْقِدِ وَنَظَرَ فِي دَاخِلِهِ ، وَوَجَدَ  
فِيهِ أُمَّ الشَّعَالِبِ فَخَنَّقَهَا وَأَمْتَصَّ دَمَهَا . وَبَيْنَا هُوَ  
يَلْحَسُ شَفْتَيْهِ مِنْ بَقَايَا الدَّمِ إِذَا بِالْأَرْنَبِ يَصِيحُ  
قَائِلاً :

— أَتَعْرِفُ مَنْ فِي الْبَابِ ؟

— قُلْ ، عَجَّلْ . إِنَّ وَجْهَكَ يُخِيفُنِي .

— الصَّيَادُ . . جَاءَنِي زَائِراً وَفِي يَدِهِ

بَنْدُوقِيَّتُهُ . .



— دَنْتُ سَاعَتِي . . إِنَّ الصَّيَّادَ يَتَرَصَّدُنِي مُنْذُ

أَيَّامٍ . . خَبَّئَنِي فِي مَكَانٍ أَمِينٍ فَأَكُونُ لَكَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ

— أَدْخُلِ الْمَوْقِدَ وَأَقْفِلْ عَلَيْكَ بَابَهُ فَتَكُونُ مِنَ  
الْآمِنِينَ .

دَخَلَ الذِّبُّ الْمَوْقِدَ ، وَقَلْبُهُ يَرْتَعِشُ رُعْبًا .  
وَخَرَجَ الْأَرْنبُ مَامِبُو إِلَى الْحَدِيقَةِ يَسْتَقْبِلُ الصَّيَّادَ وَقَالَ  
لَهُ مُرْحَبًا :

— ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَنْ تَحْضُرَ يَا صَدِيقِي . . أَدْخُلْ  
وَأَسْتَرِحْ قَلِيلًا فِي أَرْجُوْحَتِي ، لِأَنَّ الْعَرَقَ يَقْطُرُ مِنْ  
وَجْهِكَ ، وَدَخْنُ هَذَا السِّكَارِ ، ثُمَّ نَرَى مِنْ بَعْدُ  
مَعَ الْقَمْحِ وَالذُّرَّةِ وَاللُّوبِيَاءِ الْحَمْرَاءِ . .



بَعْدَ أَنْ اسْتَرَاخَ الصَّيَّادُ اقْتَرَبَ مِنْهُ الْأَرْنَبُ وَهَمَسَ

فِي أُذُنِهِ :

— عَبِيءُ بُنْدُقِيَّتِكَ وَأَذْهَبْ إِلَى الْمَوْقِدِ لَتَرَى

مَا فِيهِ .

أَعَدَّ الصَّيَّادُ بُنْدُقِيَّتَهُ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْمَوْقِدِ وَفَتَحَ

الْبَابَ فَوَجَدَ الذِّبَّ وَقَدْ خَارَتْ قُوَاهُ وَأُصْطَكَّتْ

أَسْنَانُهُ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بُنْدُقِيَّتَهُ وَأَطْلَقَ رَصَاصَهُ فَقَتَلَهُ

حَالًا .

★ ★ ★

تَوَجَّهَ الْأَرْنَبُ مَابِـو وَالصَّيَّادُ إِلَى سَاحَةِ الْبَيْتِ

وَوَضَعَا أَكْيَاسَ الْقَمْحِ وَالذُّرَّةِ وَاللُّوبِيَاءِ الْحَمْرَاءِ فِي

عَرَبَةِ الصَّيَّادِ ، وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الشَّيْءُ .

قَبَضَ الْأَرْنَبُ الْمُحْتَالُ سَبْعَ أُوقِيَاتٍ وَنِصْفَ أُوقِيَةٍ

مِنَ الذَّهَبِ ثَمَنًا لِقِنْطَارٍ مِنَ الْقَمْحِ وَقِنْطَارَيْنِ مِنَ



الذرة وثلاثة قناطير من اللوبيا الحمراء .  
أضاف إلى هذا الثمن مجموعة من أربع عربات  
وأربعة أزواج من الخيول كانت تجر العربات .

أخذ الأرنب يفرك يديه فرحاً بحيلته .  
وعينه تشعان خبثاً . وتوجه إلى داخل منزله ،  
وهو مسرور بما فعل ، يفكر في حيل أخرى يوقع  
فيها أصدقاءه وجيرانه .

بينما هو يمشي مستغرقاً في أفكاره وأحلامه  
وصل إلى فتحة البئر وهو لا ينتبه إليها ، فسقط  
فيها . وفتح فمه ليطلب النجدة ، فتدفقت المياه  
إلى جوفه وخنقته . وما استفاد الأرنب مامو من  
حيله وذخيره وعرباته وخيوله . . .

نمت



## دار شهرزاد

- نقلت "شهرزاد" القارئ الى عالم سحري مليح  
بالمجائب والفرابي وزارت معهم البعد والقطار  
ورضت بهم كواخ الفقار وقصور الأغنياء .
- وهذا ما تحمل "دار شهرزاد" اليوم اليكم ايها  
الصغار الذين تحبون الجديد والطريف  
والجميل .



### حكايات جدتي

- ١ - ليلى ذات القبة الحمراء
- ٢ - المعزاة وصغارها
- ٣ - الدببة الثلاثة
- ٤ - فتاة الغابة
- ٥ - الفزفز الفهيم
- ٦ - انتصار الحمام
- ٧ - المرأة السحرية
- ٨ - ام الرمحاد
- ٩ - الامير السعيد
- ١٠ - الدب الوفي
- ١١ - بيت الساحرة
- ١٢ - حكاية تمثال
- ١٣ - جلد الحمام
- ١٤ - كوكو ذو الضفيرة
- ١٥ - الزهرة المسحورة

### حكايات شهرزاد

- ١ - الدجاجة البيضاء
- ٢ - الامير بهلول
- ٣ - مغامرات بشوش
- ٤ - الغابة المسحورة
- ٥ - هبلان
- ٦ - هزيمة القنين
- ٧ - الارنب مامبو
- ٨ - مسرور ونبتة الحياة
- ٩ - جوفة الحمام
- ١٠ - اميرة النحل
- ١١ - المغامرون
- ١٢ - رهوان القنوع
- ١٣ - الهر الذكي
- ١٤ - بنانه
- ١٥ - الاخوة الماهرون